

إتباع سنة النبي ﷺ || علامة حبنا للنبي ﷺ || سلسلة

الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حبنا له؟ اتباع سنته. اما الثالثة لمحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم اتباع سنته نعم حديث واضح من يعيش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنتي - 00:00:00

خلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ هذا هو شعار المرحلة اليومية. عضوا عليها بالنواجذ. تعامل مع الدين والمبادئ في عالم يموج بالفتن وغربة الدين ومحاربة المصلحين لابد ان يكون وعضوا عليها بالنواجذ - 00:00:20

تحتاج ان تعض على ما لديك بكل ما اوتيت من قوة. رجاء الا تبدل او تستبدل. اذا بدلت سيستبدلك الله. وقد امر الله تعالى نبيه ان يبلغ الامة هذه الرسالة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:00:51

دين يحبكم الله ولهذا كان الحسن البصري يقول وكان علامة حبه اياه اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم يستبشر ان الله يحبه. اتباع السنة هو علامة المحبة. ومحبة النبي - 00:01:11

وسلم تظهر بوضوح اذا اتبعت المستحب من الشريعة اكثر من اتباعك للواجبات. الواجبات طبعاً هي اثقل ما يوضع في الميزان لكن من علامة المحبة القيام بالنوافل والمحافظة عليها. كثير من الناس يؤدون الواجبات لكن قليل يحرص على - 00:01:35

باداء النوافل ويحافظ على المستحبات. عشان كده تقول له اعمل السنة يقول لك يا عم دي سنة. ده مش واجب ده مش فرض. وهذا من علامات ضعف المحبة والجفاء. قال ابن القيم ولا يحبك الله الا اذا اتبعت حبيبه ظاهراً وباطناً. وصدقته خبراً - 00:01:55

بعته امراً واجبته دعوة واثرت طوعاً وفنيته عن حكم غيره بحكمه. وعن محبة غيره من الخلق بمحبته وعن طاعة غيره بطاعته. وان لم يكن ذلك فلا تتعنى. ما تتعش نفسك. وارجع من حيث شئت. فالتمس نورا - 00:02:15

فنست على شيء. المحبة الصادقة تستطيع ان تتعرفها من اتباعك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يدخل الغرفة من غرفات زوجاته لا يعرف احد لماذا دخلوا؟ ولماذا خرج؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً - 00:02:35

اني لالج الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال. فاتوفى ولم انفقه سيدنا عبدالله بن عمر كان محباً صادقاً. فاختفى اثر الحبيب مش بس في عباداته لأه حتى في عاداته - 00:02:55

مولاه نافع كان يقول لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت هذا مجنون. وجاء على زمان كان الرجل الصالح فيهم يدعوه. اللهم ابق عبدالله ابن عمر ما ابقيتني. كي اقتدي به فان - 00:03:15

لا اعلم احداً على الامر الاول غيره. شوفوا الناس شايعة ان عبدالله بن عمر كان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الاقتداء. طيب كيف اقتدى به عبد الله ابن عمر في البذل والانفاق في سبيل الله؟ اسمع قال ايوب ابن وائل الراسبي قدمت المدينة اخبرني رجل - 00:03:35

هو جار لعبدالله بن عمر انه اتى ابن عمر اربعة الاف من قبل معاوية واربعة الاف من قبل انسان اخر. والفان من قبل وقطيفة فجاء الى السوق يريد علثاً لراحلته بدرهم نسيئة قرض - 00:03:55

معي عشر تلاف ورايح يجيب علف للدابة بتاعته بدرهم قرض. فقد عرفت الذي جاءه المال فاتيت سريته. يعني الجارية بتاعته. فقلت اني اريد ان اسألك عن شيء واحب وان تصدقيني قلت اليس قد اتت ابا عبدالرحمن اربعة الاف من معاوية واربعة الاف من قبل انسان

آخر والفان - 00:04:15

من قبل اخر وقطيفة. قالت بلى. قلت فاني رأيته يطلب علفا بدرهم نسيئة يعني يدفعها ديننا لا نقدا. قالت ما بات والله حتى فرقها. فخذ القطيفة فאלقاها على ظهره ثم - 00:04:45

ابى فوجهها ثم جاء. فخرج ابن وائل متعجبا يضرب كفا بكفه حتى اتى السوق. ارتقى موضعا عاليا في الشكر ثم صاح في الناس الذين يتاجرون يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا وابن عمر اتته البارحة - 00:05:05

عشرة الاف درهم فاصبح اليوم يطلب لراحلته علثا بدرهم نسيا. شوفوا بقى اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم ازاى ؟ الرسول كان بيدخل الغرفة بتاعته لا يلجها الا خشية ان يكون فيها مال فيتوفى دون ان ينفقه يسير عبدالله بن عمر على نفس الطريق. طيب - 00:05:25

غالبان لاتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عندكم توصية عملية. احنا عايزين ايه اتباع السنة ؟ عندنا وصيتين قال عنهما الامام النووي تماما جميلا. قال الاول الوصية الاولى الا تدع سنة من السنن الا وقد كان لك منها نصيب ولو - 00:05:45
مرة واحدة قال الامام النووي اعلم انه ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة واحدة ليكون من اهله فينبغي ان يتركه مطلقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:06:05

ثم دي اول حاجة واجبنا في اتجاه الشمال. اول ما تسمع حديث بيدل على فضل وفوائد الاعمال اجتهد ان تعمل به ولو مرة واحدة لتكون من اهلي. الحاجة الثانية مطلوبة في السنة قضاء النوافل. يعني ايه ؟ مواظب على طاعة من الطاعة. وفاتتك - 00:06:25
هذه الطاعة يوما فلا تتساهل ولا تفرط بان لا تقضي هذه النافلة. ممكن تعوض عندك فرصة تعويضية ان تعوض هذه النافلة. الامام النووي يقول ينبغي لمن كان له وظيفة من الذكر في وقت من ليل او نهار او عقب صلاة او حالة من الاحوال ففتت - 00:06:45
ان يتداركها ويأتي به اذا تمكن منها ولا يهملها فانه اذا اعتاد الملازمة عليها لم يعرضها للتصوير واذا تساهل في قضائها سهل عليه تضييعها في وقتها. في فرصة عندك تعوض لو سبقتها تفلت من ايديك - 00:07:05

ستعود ان تفرط في هذه النافلة. يعني ايه ؟ امثال لقضاء النوافل. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ارشدنا الى قراء سنة الفجر. قال من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس. ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الركعتين اللتين بعد الظهر بعد - 00:07:25

صلاة العصر لما شغله عنها اناس للنبي عبد قيس. ومنه حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي اربعا قبل صلاهن بعدها. ومنه حديث ابن سعيد الخدري رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه - 00:07:45
فليصلي اذا ذكره واذا استيقظ ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ورد القرآن او في ورد القيامة. قال صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه - 00:08:05

منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر. كتب له كأنما قرأه من الليل اخر حديث حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار اثنتي عشر - 00:08:20

ركعة يعني ممكن تصلي قيام الليل الساعة تسعة الصبح او عشرة الصبح. اذا فاتك القيام ونمت عن صلاة القيام وهذا من تعويض النافلة الذي يعوض النفس الا تترك امرا حافظت عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. ويعطيك هذا طوق النجاة حتى لا - 00:08:43

تعود نفسك ان تترك شيئا حافظت عليه فيكون هذا بداية دخول الكسل الى قلبك وتراجعك عما كنت عليه - 00:09:03